

توصيات المؤتمر البيئي الدولي السادس (التغيرات المناخية والتنمية المستدامة)

عقدت كلية العلوم جامعة دمياط المؤتمر البيئي الدولي السادس حول التغيرات المناخية والتنمية المستدامة في الفترة من ٣ الى ٥ أكتوبر ٢٠٢٢ بمدينة دمياط الجديدة تحت رعاية كل من معالي الأستاذ الدكتور محمد ايمن عاشور وزير التعليم العالي و البحث العلمي والأستاذ الدكتور السيد محمد دعور رئيس جامعة دمياط و تحت اشراف كل من أ.د. عبد الحميد عبد الفتاح خضر نائب رئيس جامعة دمياط لشئون خدمة المجتمع و تنمية البيئة و أ.د. حمدان ربيع المتولى نائب رئيس جامعة دمياط للدراسات العليا و البحوث، واللجنة المنظمة رئيس المؤتمر أ.د. محمد اسماعيل ابو دبارة عميد الكلية و مقرر المؤتمر أ.د/ أمنية عبد السلام البتراوى وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة و أمين المؤتمر أ.د/ قدرى عبد القادر البكرى وكيل الكلية للدراسات العليا و البحوث، و ذلك بحضور نخبة من علماء الجامعات والمراكز البحثية المصرية وعدد من الباحثين الوافدين.

يأتى المؤتمر فى اطار اهتمام جامعة دمياط بموضوعات التغيرات المناخية وتأثيراتها ومع استضافة مصر لمؤتمر قمة المناخ COP27 وكذلك الاستراتيجية القومية لمجابهة التغيرات المناخية، يهدف المؤتمر لطرح التغيرات المناخية مع تبادل النقاش لطرح الحلول الممكنة للحفاظ على البيئة والوصول بها للتنمية المستدامة

و ناقش المؤتمر على مدار ثلاثة ايام عدد من الموضوعات المتعلقة بقضية التغيرات المناخية من خلال ثلاثة جلسات عامة و اربع جلسات علمية و جلستين بوستر، حيث ناقش المؤتمر ما يزيد عن ٣٠ بحثا بحضور نخبة من علماء الجامعات والمراكز البحثية المصرية، وذلك من خلال ٦ محاور و هى التغيرات المناخية و النظم البيئية، تطبيقات النانوتكنولوجي، الحفاظ على الموارد الطبيعية والنظم الإيكولوجية، نظم الرصد البيئي، الكيمياء الصديقة للبيئة، و العلوم الأساسية والبيئة والتنمية المستدامة. وتم مناقشة العديد من الأبحاث العلمية التي تخص البيئة خلال جلسات المؤتمر والتي خلصت الي التوصيات التالية:

- ١- استمرار دعم تنفيذ المبادرات الرئاسية للمشاريع المختلفة التي تستهدف الحد من آثار التغيرات المناخية مثل تبطين الترع، ومشروع حياة كريمة، وتحلية مياه البحر، والانتقال إلى الري بالتنقيط، ومشاريع الطاقة المتجددة، ومشاريع إعادة تدوير المواد و سندات الكربون.
- ٢- العمل علي تعميق ربط الكلية بالمجتمع المدني والصناعي المحيط من خلال توجيه الأبحاث العلمية الي مشاريع بحثية تطبيقية تعمل لحل المشاكل العلمية والبيئية للمجتمع المحيط لتعظيم دور البحوث البيئية بما يعود منها بالنفع علي المجتمع
- ٣- رفع الوعي البيئي والحفاظ على الممارسات البيئية السليمة و العمل علي الإرتقاء بمحافظة دمياط لكي تكون صديقة للبيئة خالية من التلوث.
- ٤- تحويل نتائج الأبحاث البيئية إلى تطبيقات فعلية تسهم في دعم سياسات الدولة الرامية لتحقيق التوافق البيئي.

- ٥- استخدام الأسمدة النانوية للتقليل من استهلاك الموارد والطاقة مقارنة بالأسمدة التقليدية التي تزيد من انبعاثات الكربون وتلوث التربة والمياه
- ٦- ضرورة استخدام وإحلال المعالجة البيولوجية للتلوث المائي محل المعالجة الكيميائية بقدر الإمكان باستخدام المستخلصات أو الأنواع النباتية مثل أجناس البكتريا أو الطحالب أو النباتات الآمنة بديلا عن المواد الكيميائية كلما امكن ذلك .
- ٧- الاهتمام بعمليات حماية الشواطئ لمواجهة ارتفاع منسوب سطح البحر و تركيز المشروعات في الأماكن الاستراتيجية مثل دمياط و البرلس و الاسكندرية
- ٨- صيانة مشاريع الحماية و متابعتها و رفع كفاءتها باستمرار لضمان الاستمرارية و في هذا الصدد نوصي بمتابعة تنفيذ وصيانة الحواجز غير متصلة للحفاظ على المناطق الساحلية
- ٩- ضرورة استكمال مشروع الحائط البحري أمام بحيرة المنزلة للحفاظ على ما تبقى منها من جزر و استثمار المنطقة و تحويلها الى نسق فينيسيا الايطالية
- ١٠- ضرورة تقليل الانبعاثات الكربونية بزراعة الأشجار الكثيفة و خاصة الجتروفا و النيم، و زراعة الأشجار التي تتحمل الملوحة
- ١١- إعداد الخطة الزراعية التي تتوافق مع التغيرات المناخية و استنباط سلالات تتواءم مع الظروف المناخية المستجدة.
- ١٢- تبنى زراعة اشجار المورينجا فى مصر نظرا لفوائدها الطبية و الاقتصادية
- ١٣- زراعة اشجار التوت والجميز على ضفتى ترعة السلام وكذلك ضفاف النيل مع امكانية توكيل هذه المهمة للمستثمرين من اجل تربية دود القز و انتاج الحرير.
- ١٤- استغلال مياه الصرف الصحى لزراعة اشجار خشبية غير مثمرة بالظهير الصحراوي
- ١٥- تشجيع تحول المجتمعات الجامعية إلى جامعات خضراء خالية من الانبعاثات الكربونية، والقيام بدورها كمنارة علمية لتحفيز المجتمع للتحول الأخضر ومكافحة التغيرات المناخية
- ١٦- تبنى المجتمعات العمرانية الجديدة لمبدأ التحول الأخضر وزيادة الرقعة الخضراء بها تناسباً مع المباني، و رصد كثافة الكربون لترشيد استهلاك الطاقة الصناعية؛ وتطبيق مفهوم المدن الذكية وما ينتج عنها على جميع مستويات التنمية العمرانية.
- ١٧- تحفيز الجهود المبتكرة في التقنيات الخضراء الموفرة للتكلفة وزيادة الإنتاج، والتي تؤثر بشكل إيجابي على الصادرات الصناعية ولها انعكاس إيجابي على التنافسية التجارية.
- ١٨- الحد من استخدام وسائل النقل التقليدية من وإلى المدن الجديدة والتوسع في استخدام وسائل النقل الحديثة الكهربائية منها على وجه الخصوص

- ١٩- تمويل مشروع لدراسة اثر التغيرات المناخية على الثروة السمكية بمحافظة دمياط و التحديات و الحلول
- ٢٠- دراسة جودة المياه و الرسوبيات و التنوع الحيوى فى بحيرة المنزلة قبل و بعد عمليات تطوير البحيرة
- ٢١- تشديد الرقابة البيئية علي المشاريع الانتاجية التي تلقي مخلفاتها على شبكة الصرف الصحي
- ٢٢- العمل على دعم ريادة الاعمال الخضراء لمواجهة اثار تغير المناخ
- ٢٣- نقل و توطين التكنولوجيا الخضراء لتخفيف الانبعاثات و تدوير المخلفات و اعادة تأهيل و اصلاح النظم البيئية
- ٢٤- اعداد خرائط للاستثمار الاخضر فى المجالات ذو الاولوية مثل الطاقة و المياه و الغذاء
- ٢٥- وضع سيناريوهات للاثار السلبية المتوقعة لتغير المناخ معتمدة على تدخل العوامل البيئية المختلفة مقارنة بسيناريو بقاء الوضع على ما هو عليه بالنسبة للبيئة و الاقتصاد و المجتمعات السكانية و ذلك على مستوى الانشطة الزراعية و الصناعية و السياحية و البنية التحتية و شبكة الطرق و الموارد الطبيعية المتجددة و غير المتجددة بالتوافق مع الاستراتيجية الوطنية
- ٢٦- وضع السياسات البيئية المناسبة لادارة و تنمية الموارد الطبيعية و التي تحقق الامن البيئى للحفاظ على الموارد و استدامة تنميتها للاجيال القادمة
- ٢٧- تفعيل قوانين و ارشادات برامج التشجير و التوسع فى المساحات الخضراء داخل المدن و انشاء احزمة خضراء حول المدن للتخفيف من حدة اثار تغير المناخ
- ٢٨- التوسع فى انشاء المدن الذكية الخضراء
- ٢٩- خضرة المقررات الدراسية و الخطط و البرامج البحثية المتعلقة بتغير المناخ مع اتاحة البيانات و المعلومات المناخية للباحثين
- ٣٠- متابعة تنفيذ المبادرات المتعلقة بالتغيرات المناخية مع حتمية وجود خطة عمل تنفيذية و مؤشرات اداء لتقييم مدى جدية هذه المبادرات

وتتقدم اللجنة المنظمة متمثلة فى عميد الكلية ومقرر المؤتمر و امين المؤتمر بخالص الشكر والتقدير لجميع السادة الحضور واللجنة المنظمة للمؤتمر والجهات الراعية والداعمة للمؤتمر.

رئيس المقرر

ا.د. محمد إسماعيل أبودبارة

مقرر المؤتمر

ا.د. أمنية عبد السلام البتراوي